لابلندا وفنلندا و بعض المغول سكان سيبيريا هم سود العيون سمر الالوان ولا حمرة عندهم ولكن النور كثير في بلدانهم لطول النهار وانعكاس النور عن الثلوج . ومن ثمَّ يتضح قول من اقوال العامة طالما عُدَّ خرافةً وهو ان القيام في ضوء القمر يسمر اللون فهو على مذهب من ينسب اسمرار اللون الى حرّ الشمس لا يمكن ان يكون صحيحًا لان ضوء القمر ليس فيه شيء يستحق الذكر من الحرارة واما على المذهب الذي شرحناهُ هنا فلا يبعد ان يكون صحيحًا

وفي اشعة الشمس اشعة حرارة واشعة نور واشعة كيماوية وقد تقدَّم ان اشعة الحرارة ليست السبب لاسوداد الزنوج فبقيت اشعة النور والاشعة الكيماوية ولا يبعد ان تكون الثانية اي الاشعة الكيماوية هي السبب الاكبر لاسوداد اللون كما انها السبب لاسوداد المواد الكيماوية في الصور الفوتوغرافية ولا يرد على ذلك باسمرار الناس في الضوء الكهربائي لان الاشعة الكيماوية كثيرة في هذا الضوء ايضًا

الوقاية من النار

من لم يرَ النار تأجّج في منزل من المنازل وتلهم كل ما حولها وتكتنف سكانهُ فتحرق بعضًا وتخنق بعضًا وتترك الاحياء يفضلون الموت لحاقًا بمن فقدوا لا يستطيع ان يتصوَّر هول النار وما ينتج عنها من الدمار . وقد استعد الناس في المدن الكبيرة لهذا العدوّ الالد بانشاء المطافيء والمبادرة بها الى محل النار لاطفائها بالماء الذي تضخهُ عليها . ولكن المطافئ قلما تنجي البيت من الاشتعال واكثر فائدتها في منع النار عن الامتداد الى غيره من البيوت المجاورة . فاذا أُريد تنجية كل بيت على حدته وجب ان يُنتبه الى النار عند اوَّل شبوبها قبلما يتسع الخرق على الراقع . ولذلك اشتغل كثيرون الفكرة في اختراع واسطةٍ تفي البيوت من النار عند اوَّل شبوبها فيها . ومن الوسائط التي يظهر انها اصابت الغرض واسطة استُنبطت في الولايات المتحدة الاميركية عهد اكثر الاختراعات الحديثة وقد ذاعت فيها وفي اوربا واستُعملت حتى الآن في نحو خمسة آلاف بيت وهي ان يُمدّ تحت سقف البيت انابيب (مواسير) يبعد بعضها عن بعض نحو ثلاثة امتار وتتصل كلها بانبوب كبير قائم يجري الماء منهُ اليها حتى تبقى دائمًا مملوءة بالماء ويكون الماء فيها مضغوطًا ضغطًا شديدًا بعمود الماء الذي في الانبوب القائم . والماء يتصل الى الانبوب القائم من حوض في أعلى البيت او من انابيب المياه العمومية . ويتصل بالانابيب الافقية المتدة تحت السقف هنات مثل الحنة المرسومة في الشكل المقابل يبعد بعضها

عن بعض ثلاثة امتار حتى اذا كانت غرفة طولها ستة امتار وعرضها ستة امتار ايضاً لزم لها انبوبان واربع حنفيات. وفي كل هنة تمع له ثقوب كثيرة على دائرة متجهة الى اعلى حتى اذا خرج الماء منها اصاب السقف وجوانب البيت ووقع عنها الى الارض كالمطر. ولم الهنة مسدود بمصراع يضغطه من اسفل مخلّ ممكّن بالهنة بلجام سريع الذوبان يذوب اذا بلغت الحرارة ٧١ درجة بميزان سنتگراد. فحالما تشتعل النار في البيت يذوب اللجام ويقع المخل والمصراع الذي فوقه فينفجر الماء من ثقوب الحنفيات ويملأ البيت كله كانه المطر المنهمر فيطفئ النار حالاً في اوّل اشتعالها قبلما تتلف شيأ من البيت

ويتصل بهذه الانابيب جرس يدقّ من نفسه كلما خرج الماء منها فينبه السكان الى النار او الى خروج الماء لانصداع في الانابيب. فعسى ان يسعى احد الوطنيين في جلب هذه الحنفيات واستعمالها او في عمل شيء مثلها

كلام عن جغرافية العرب

لجناب ديمتري افندي خلاط

(تابع ما قبله)

نذكر اولاً الامصار التي بنيت معارفهم بها على اثبت عمد فمنها خراسان وتطلق على البلاد التي الى الشمال الشرقي من بلاد فارس ممتدة على نهر اوكسوس واحياناً كانت تشمل ضمن دائرتها بلاد قندهار وبلخ وجانباً من المدن التي ذكرها ابو الفدا والبلوي لا تزال عامرة كهراة ونيسابور وخوقند ومرو. ومنها خوارزم وتطلق على البلاد التي الى الجنوب الشرقي من بحر قزوين ويمرّ بها نهر جيحون وتكتنفها بيادٍ جرداء ومن اشهر مدنها ارغنج وهزارسب ذكرها عبد الكريم كاتب الشاه نادر. ومنها بدخشان المناخة لخراسان والمشهورة بمعادن الحجارة الكريمة وقال الادريسي